الخطبة الرابعة عشرة

بعض الوصايا الرمضانية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: 2/ 185].

ماذا أفهم من هذا؟ وما الذي يريده الله تعالى مني؟ إذا كان الله سبحانه وتعالى قد اختار شهر رمضان لقرآنه، أفلا تختاره أنت؟ من بين كل الشهور اختار الله سبحانه رمضان حتى ينزل فيه القرآن، أليس في هذا رسالة لي ولك بأن نبذل أقصى جهدنا في رمضان لقراءة القرآن وتدبره وفهمه؟ وأن أأتمر بأمره وأتجنب محارمه، وأسارع في الخيرات؟

ثم إن الله تعالى بيّن السر في ذلك فقال: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾ ما معنى هذا؟ وماذا يجب عليّ أن أفهم؟

الإنسان معرض لأمرين: 1 – إما شهوات، 2 – وإما شبهات.

الشهوات معروفة لكل الناس وهي في قوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ [آل عمران: 3/ 14].

أما الشبهات فما أكثرها في هذه الأيام، كل يوم نسمع شبهة من مسلمين أو ممن يدَّعون الإسلام، أو من الفرق الضالة، أو من أعداء الله، وقد نبه الله تعالى فقال:

1 - ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟﴾ [البقرة: 2/ 217]، القتال الفعلي وقتال الكلمة، وقتال الشبهة، وقتال الفتنة، وقتال الحصار الاقتصادي، وقتال بث الإشاعات، وكل أنواع القتال.

2 - قال تعالى: ﴿إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: 3/ 100]، هناك فريق من أهل الكتاب يخططون وينفقون الأموال لإضلالكم وليردوكم عن دينكم إما بالشهوات وإما بالشبهات، لماذا كل هذه المسلسلات في رمضان؟ لماذا كل هذه السهرات في رمضان؟ أهو شهر التسلية أم شهر القرآن؟ ابحثْ عمن يفعل هذا تجد وراءه كفرة فسقة وبعضٌ من أهل الكتاب، صدق الله تعالى.

3 - قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: 3/ 149]، هذه هي الأمنية التي يحلمون بها أن يردونا كافرين، فنصبح تبعاً لهم، وعبيداً لهم، وخدماً لهم، نمشي في ركابهم ونطيع أوامرهم، قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا﴾ [البقرة: 2/ 109].

فعلينا أن نتقي الشبهات الشركية بالتوحيد، والالتزام بالوحي النبوي الصحيح، والالتزام بما التزم به الصحابة الكرام، وَلْيَسَعني ما وَسِعَهُم، ونلتزم بمنهجهم، وأعود فأقول: السنة طريق الجنة، والشهوات لا بد منها، فعلينا بالتوبة والاستغفار والإنابة إلى الله تعالى.

وعلينا بالصحبة الصالحة، قال ﷺ: «عليكم بالجماعة فإن الذئب لا يأكل من الغنم إلا القاصية» أبو داود، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: 8/ 46].

وعلينا بحضور الدروس والمحاضرات وصلوات الجماعة وخطب الجمعة لأننا بحاجة إلى شحن وبحاجة إلى إخوة طيبين مخلصين.

وعلينا بمنهج سعد بن معاذ رضي الله عنه إذ قال: «ثلاث أنا فيهن رجل -أي: أكون في هذه الثلاثة كما ينبغي أن أكون، وما سوى ذلك فأنا رجل من الناس-: 1 - ما سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا قط إلا علمت أنه حق من الله تعالى، 2 - ولا كنت في صلاة قط فشغلت نفسي بغيرها حتى أقضيها، 3 - ولا كنت في جنازة فحدثت نفسي بغير ما تقول». من كتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر رقم (1418).

فهل تؤمن وتصدق بما يأتيك عن النبي ﷺ في الحديث الصحيح؟ هل تخشع وتركز في صلاتك ولا تشغل نفسك بالدنيا؟ هل تنظر إلى نفسك أنك بدل هذا الميت في الجنازة وأن مصيرك قادم لا محالة؟

- يا عبد الله تخيل لو أن عليك ديون كثيرة وعليك التزامات كثيرة وعليك وعليك... حقًا عليّ ذنوب كثيرة ومعاصٍ كثيرة. هذا الشهر كفيل بأن يقضيها كلها، تذهب معاصيك وآثامك. قال ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه - أبو هريرة رضي الله عنه.

صَلِّ ما استطعت من ليل أو نهار، وقال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: 29/ 45]، وإذا ذَكَرْتَ الله ذَكَرَكْ، قال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: 2/ 152].

قال عليه الصلاة والسلام: «قال الله تعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم؛ فإنه لي وأنا أجزي به» متفق عليه - عن أبي هريرة رضي الله عنه.

لأن الطاعة القلبية والإخلاص القلبي والمحبة القلبية لله تعالى لا يعلمها ولا يطلع عليها إلا الله تعالى وهذا كله في الصيام.

وهناك أعمال لا يحاسب عليها ولا يعطي أجرها إلا الله سبحانه وتعالى، منها:

أ – العفو عن الناس لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [الشورى: 42/ 40].

ب – الصيام لقوله تعالى في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به» البخاري (5927)، مسلم (1151).

ج – والصبر على الطاعات، والصبر على أذى الناس، والصبر على المعاصي، والصبر على البلوى والامتحان، فجزاء الصبر من الله تعالى لقوله: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: 39/ 10].

د – النفقة ابتغاء وجه الله تعالى، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجِرت عليها، حتى ما تجعله في فم امرأتك» البخاري (56).

هـ – كظم الغيظ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من جرعة أعظم عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله» جه (4189) – حم (6114).

و – التضرع والدعاء والمناجاة بينك وبين الله تعالى، وعمل السر لقوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: 32/ 17].

رمضان دورة تدريبية فإذا تغلبت على شهوة الطعام والشراب وتغلبت على شهوة النساء فهذا مدعاة لك وقوة على ترك باقي المحرمات، وهذا الشهر وهذه الدورة التدريبية إذا قمت بها كما يجب فإن جزاءها عتق من النار، ومحو للذنوب، ومغفرة للآثام، وهذا يعني رضوان الله تعالى وجنته.

لذلك قال عليه الصلاة والسلام: «خاب وخسر من أدرك رمضان ولم يُغْفَر له» الترمذي، وقد أنعم الله علينا بليلة في شهر رمضان خير من ألف شهر، فانظر إلى كرم الله ولطفه بنا وحبه لنا، قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: 97/ 3].

وقال عليه الصلاة والسلام: «من يقم ليلة القدر إيمانـًا واحتسابـًا غفر له ما تقدم من ذنبه» البخاري (38).

كان عليه الصلاة والسلام يأكل ثلاث تمرات وشربة ماء ويقوم إلى صلاة المغرب، إنّ سكّر التمر أسرع سكّر يصل إلى الدم، في عشر دقائق، فإذا جلست بعد المغرب لتناول طعام الإفطار أكلت باعتدال؛ لأن السكر في التمر خفف الشراهة والجوع، فسبحان من علّم رسوله ﷺ، وهذا الأصل؛ أن الإنسان يأكل فاكهة قبل الطعام، قال تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة: 56/ 20-21].

قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 2/ 183].

فالصيام له هدف، وهدفه حصول التقوى في قلوب المؤمنين، والصيام يساعد على التقوى؛ لأنه كبح لأكبر الشهوات، شهوات الطعام والشراب وشهوات الفرج .. والتقوى أبوابها كثيرة، كل الخير الذي تتصوره من أبواب التقوى، الكف عن الأذى بأنواعه، والكف عن الحرام، والكف عن الفحشاء والمنكر من أبواب التقوى، لأنك ما كففت إلا خوفـًا من الله وما كففت إلا انصياعـًا لأوامره، وما كففت إلا تقربـًا منه وطمعـًا في جنته، ولكني ضعيف وتنازعني شهواتي فأقع في الخطأ، فهاك الحل من الله تعالى أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين، قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ [آل عمران: 3/ 133 - 136].

عباد الله، مر علينا عام كامل وخسرنا من إخواننا من خسرناه، كانوا معنا وذهبوا، فهل يا ترى نكون من أهل رمضان في العام القادم؟

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان؛ فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كيوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كاحتراق السعفة» ابن حبان - مسند الإمام أحمد. (السعفة): ورقة النخل الجافة.

وقال أهل العلم: وهذا دليل على انعدام البركة في السنين والأيام، تعالوا نتوب إلى الله تعالى قبل أن توافينا المَنِيّة، وهذا أمر الله تعالى: ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور: 24/ 31].

ولنكثر من الأذكار وقراءة القرآن، وإليك هدية جميلة: دخلت على شيخي يوماً وقلت: هل يمكن أن يصلي الله تعالى عليّ؟ وأنا أعلم أن الله وملائكته يصلون على النبي ﷺ، فهل صلاة الله وملائكته خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ قال الشيخ رحمه الله:

1 - قال عليه الصلاة والسلام: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ، فإن من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً» رواه مسلم.

2 - قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَ�ٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 2/ 156 - 157]، فعليك بالإنابة إلى الله، والتسليم لأمر الله وقدره حتى يصلي الله عليك، ويرحمك، وتكون من المهتدين بإذن الله.

3 - قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: 33/ 41 - 43].

فذِكْرُ الله تعالى والتسبيح تجلب صلاة الله عليك، ويخرجك من ظلمات المعصية إلى نور الهداية، وهو دائماً بك رحيم، فالحمد لله تعالى على كرمه وفضله.

4 – عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، إن الله عز وجل وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلّون على معلم الناس الخير» صحيح سنن الترمذي (2685).

5 – سد الفُرَج في صفوف المصلين، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سدّ فرجة رفعه الله بها درجة» حم – هـ – حب – ك.

6 – الإسراع إلى المسجد للصلاة في الصف الأول، عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «سووا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، ومن منح منيحة ورق أو لبن أو أهدى زقاقًا فهو له عِدْلُ رقبة» عبد الرزاق – صحيح.

وعن البراء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأول، وما مِن خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفًا» ابي داود – صحيح.

7 – السحور، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «السحور أكله بركة فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة ماء، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين» حم.

وأريد أن أعود إلى آية الأحزاب في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: 33/ 43].

1 – ألا يكفي أن الله سبحانه يصلّي عليّ حتى يأمر ملائكته أيضًا بالصلاة عليّ؟

نعم يكفي ورب العزة، ولكن هذا من تمام لطفه وكرمه سبحانه.

2 – وجاءت كلمة (يُصَلِّي) بالفعل المضارع وذلك لفائدة الاستمرارية، فلله الحمد والشكر والنعمة والرضا والثناء الجميل يا إله العالمين حتى ترضى.

3 – قوله تعالى: ﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ لطفه وكرمه وفضله قائم عليّ ومستمر حتى وأنا في ظلمات المعصية، فاللهم اغفر لي، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

4 – ﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ صفة دائمة ولطف دائم، وكرم من الله أنه دائماً رحيم بنا، اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين وأسبغ علينا كرمك وفضلك، اللهم آمين.

وأخيراً أخي في الله؛ 1 – صحح عقيدتك، 2 – تمسك بالسنة الصحيحة، 3 – اِلتزم بمنهج الصحابة الكرام، 4 – عليك بالقرآن والذكر وأهم الذكر. أ– الصلاة على النبي ﷺ، ب – دعاء سيدنا يونس عليه السلام: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، ج – سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، د – ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام، هـ – أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، و– لا حول ولا قوة إلا بالله، 5 – اجتنب الغيبة والنميمة والاستهزاء بالناس، 6 – وإياك والكِبْر، 7 – وأذكرك بوصايا سورة الحجرات: أ– فتبينوا، ب – فأصلحوا، ج – وأقسطوا، د – لا يسخر، هـ – ولا تلمزوا، و– ولا تنابزوا، ز – اجتنبوا كثيراً من الظن، ح – ولا تجسسوا، ط – ولا يغتب بعضكم بعضـًا، –8 أكثر من الصلاة، 9 – وأكثر من الصدقة، قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [المنافقون: 63/ 10]، 10 – النصيحة للمسلمين، 11 – الصدق في كل شيء، وعن جرموز الهجيمي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله ﷺ أوصني، قال ﷺ: «أوصيك أن لا تكون لعانـًا» حم.

وأعود فأذكر نفسي أولاً ثم أنت أخي في الله، أذكرك بالصلاة؛

1 – فإن الصلاة هي صلة العبد بربه سبحانه وتعالى.

2 – آخر قوله عليه الصلاة والسلام: «الصلاة، الصلاة، الله الله في الصلاة».

3 – قوله عليه الصلاة والسلام في آخر أيام حياته: «اتقوا الله في النساء، أوصيكم بالنساء خيراً، الله الله في الصلاة».

4 – قال عليه الصلاة والسلام من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد» ت (2616) – جه (3973) – مسند الإمام أحمد – وهو حسن صحيح.

5 – وقال عليه الصلاة والسلام لأبي ذر رضي الله عنه: «وصَلِّ الصلاة لوقتها» حم.

6 – الصلاة: «أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح ونجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر» صحيح الترمذي – ن – جه – صحيح الجامع (4143).

7 – قال عليه الصلاة والسلام: «لا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة» حم.

8 – قال عليه الصلاة والسلام: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» مسلم (82)، «من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله» حم – صحيح الترغيب (570)، وقال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» حم – ت (2621) – ن (463) – جه – صحيح الجامع (4143).

وأختم بدعاء أبينا إبراهيم عليه السلام كما في قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: 14/ 40].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم